

لسان العرب

(حَكَأَ) العُقْدَةُ - حَكَأْتُهَا وَأَحْكَأْتُهَا إِحْكَاءً وَأَحْكَأْتُهَا شِدًّا هَا
وَأَحْكَمَهَا قَالَ عَدِيٌّ بِن زَيْدٍ العِبَادِيُّ يَصْرِفُ جَارِيَةً .
أَجَلَّ أَنْ اللّٰهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ ... فَوَقَّ مِنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بِإِزَارٍ .
أَرَادَ فَوَقَّ مِنْ أَحْكَأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ مَعْنَاهُ فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ ائْتَرَزَ فَشَدَّ
صُلْبِيَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكَئُونَ أُزُرَهُمْ
بِأَصْلَابِهِمْ وَيُرَوِّى فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ وَعِفَّةٍ أَرَادَ بِالصُّلْبِ
هَهُنَا الحَسَبَ وَبِالإِزَارِ العِفَّةَ عَنِ المَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللّٰهُ بِحَسَبٍ وَعِفَافٍ فَوْقَ
مَا أَحْكَى أَيْ مَا أَقُولُ وَقَالَ شَمْرٌ هُوَ مِنْ أَحْكَأْتُ العُقْدَةَ أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَاحْتَكَّأْتُ
هِيَ اشْتَدَّتْ وَاحْتَكَّأْتُ العُقْدَةَ فِي عُنُقِهِ نَسَبًا وَاحْتَكَّأْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ
ثَبَّتَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ احْتَكَّأْتُ ذَلِكَ الأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ ثَبَّتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ
احْتَكَّأْتُ العُقْدَةَ يَقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا احْتَكَّأْتُ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيْ مَا تَخَالَجَ
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ لَوْ احْتَكَّأْتُ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي
أَوَّلِهِ [ص 59] وَالحُكَّاءَةُ دُورِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ العَطَايَةُ الصَّخْمَةُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ
وَالجَمِيعُ الحُكَّاءُ مَقْصُورُ ابْنِ الأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الحُكَّاءَةِ فَقَالَ مَا
أُحْبَبُ قَتَلَهَا الحُكَّاءَةُ العَطَاءَةُ بَلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجَمَعَهَا حُكَّاءٌ وَقَدْ يَقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَيَجْمَعُ عَلَى حُكَّاءٍ مَقْصُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَتْ أُمُّمُ الهَيْثَمِ الحُكَّاءَةُ مَمْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ
قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ قَالَ وَالحُكَّاءُ مَمْدُودٌ ذَكَرَ الخُنافِسُ وَإِنَّمَا لَمْ يُحِبَّ قَتْلَهَا
لَأَنَّهَا لَا تُؤْذِي قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَرَوَى عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ
العَطَاءَةَ الحُكَّاءَةَ وَالجَمْعُ الحُكَّاءُ مَقْصُورَةٌ